

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال أبو بكر ابن دريد : إنما هو فرّان بفتح الفاء وتشديد الراء قال وهو فعلان من فررت الدابة إذا رفعت جفلاته لتعرف سنه أو من قولهم : هذا فرّ بني فلان أي الذي فرّ منهم .

قال أبو عبيد : ومنه قول الشاعر :

(وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا ... وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى
جُنْدَبُ) .

ع : صلة هذا البيت :

(أَمِنَ السَّوِيَّةَ أَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ ... وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا

الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ) .

(وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا ... وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى
جُنْدَبُ) .

(هَذَا وَجَدْتُكُمْ الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ ... لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ) .

وهي الأبيات لرجل من مذحج . 188 باب الخطإ في كفران النعمة وسوء الجزاء للمنعم .

قال أبو عبيد : من أمثالهم السائرة في هذا قولهم : (أَسْمِنُ كَلْبِكَ يَا كُؤْلَكَ

(وذكر حديثه عن المفضل